



وزارة الصحة

السلوك العدواني عند اليافعين

ارفض التنمر



تعاملك الطيب مع الناس
عنوان شخصيتك



عرفت منظمة الصحة العالمية بأن اليافع هو الشخص
الذي يمر بمرحلة النضوج الجسماني والعقلي
والإجتماعي والنفسي، حيث تختلف فترة النضوج من
يافع لآخر، وتتراوح ما بين «10 - 19» سنة من العمر، قد
يُختبر اليافع في هذه المرحلة بالكثير من التحديات
والمشاكل ويعتبر السلوك العدواني إحدى هذه
المشاكل





السلوك العدواني «العنف»:

عزيزي/عزيزتي هل تعرف/ي ما هو السلوك العدواني؟

السلوك العدواني هو ممارسة القوة ضد النفس أو الغير عن قصد وعادة ما يؤدي إلى التدمير أو إلحاق الأذى أو الضرر المادي أو غير المادي بالنفس أو الغير. كما يعرف أيضاً بأنه الإستخدام المتعمد للقوة البدنية الفعلية أو التهديد بإستخدامها ضد الذات أو ضد شخص آخر أو ضد مجموعة من الأشخاص أو المجتمع ككل.

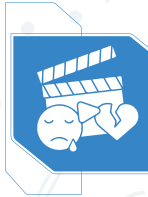
إذاً....

فالسلوك العدواني يتضمن عدم الإعتراف بالآثر ويصاحبه الإيذاء باليد أو باللسان «بالفعل أو بالكلمة» وهو يتضمن «الكراهية والتهميش».



أسباب السلوك العدواني

- يعود ممارسة السلوك العدواني إلى مجموعة من العوامل التي تدفع الشخص إلى هذا السلوك ومن هذه العوامل:
١. التفكك الأسري والقسوة أو التدليل الزائد من الوالدين.
 ٢. مشاهدة البرامج والأفلام التي تحتوي على مشاهد عنيفة.
 ٣. الإلتناء إلى مجموعة أصدقاء «شلة» عنيفة.
 ٤. سهولة الحصول على الأدوات التي يمكن بها ممارسة السلوك العدواني كالعصا والسكين.



وقد يعتقد البعض أن من الأسباب التي تدفعهم إلى ممارسة السلوك العدواني:

١. حب التفاخر وجذب الأنظار إليه.
٢. تقليد الآخرين وما يشاهدونه في وسائل الإعلام المختلفة.



٣. الحصول على مطالبهم.
٤. محاولة استغلال ضعف الآخرين وحاجتهم إليهم.
٥. عدم التحكم في حالة الغضب فيعبرون عنها بالعنف.

٦. الرغبة في الانتقام ممن تسببوا لهم بالمضايقة أو قاموا بمضايقة من يحبونهم.



وماذا عنك إذا كنت تمارس السلوك العدواني
ما هي الأسباب التي تدفعك لذلك؟

عزيزي / عزيزتي تذكر...

من الخطأ أن تعتقد بأن السلوك العدواني يزيد من احترام الناس وتقديرهم لك بل إنه سيؤدي إلى فقدانك لإحترامهم وتقديرهم وعدم وقوفهم بجانبك عند حاجتك إليهم.

وسائل الإعلام والسلوك العدواني:

تعتبر وسائل الإعلام من أكثر الوسائل تعليمياً وترفيهياً التي يلجأ إليها الإنسان للإستفادة وشغل وقت الفراغ ومع ذلك ليس كل ما يعرض بوسائل الإعلام مفيد ومناسب.. لذا حاول أن تختار ما يناسبك فقط.



الآثار الناتجة من السلوك العدواني:

السلوك العدواني يتسبب بعواقب على المستوى الجسدي والنفسي والإجتماعي منها:

١. الخوف من مواجهة مشكلات الحياة والتعامل مع الآخرين.

٢. الإحباط والإنزواء.

٣. اللجوء للكذب.

٤. العصبية والتوتر.

٥. اللجوء إلى الحيل اللاشعورية.

وقد يؤدي إلى تدني المستوى الدراسي والهروب من المدرسة وحدثت إصابات جسدية قد تؤدي إلى إعاقة مستديمة.





إقرأ الموقف التالي وأجب عن الأسئلة التي تليه:

أحمد طالب في الصف العاشر يبلغ من العمر ١٦ عاماً يواجه صعوبة في نطق بعض الحروف بطريقة سليمة «التأتأة» ودائماً ما يواجه الإستهزاء من زملاءه الطلبة حيث أنهم يوجهون له كلمات قبيحة.

وهذا ما يجعله يتصرف ببعض الإنطوائية سواء في الصف أو في المنزل ولا يتحدث مع أحد إلا إذا سأله المدرس فيقوم الطلبة بالضحك عليه.

وفي أحد الأيام ومع قيام أحد الطلبة بالإستهزاء به اندفع أحمد وقام بالتشاجر معه وانهال عليه بالضرب مما تسبب للطلاب ببعض الجروح والكدمات في جسمه وتدخل بعض الطلبة واستطاعوا وقف العراك بين أحمد والطالب، وأسعف الطالب وتم استدعاء أحمد لغرفة الإخصائي الإجتماعي.



أجب عن الأسئلة وبعدها أكمل قراءة الموقف:



ما هي المشكلة التي كان يعاني منها أحمد؟



هل كان ممارسته للسلوك العدواني في محله؟ إذا كانت الإجابة نعم «لماذا؟»



إذا كانت الإجابة لا «لماذا؟»



لو كنت مكان أحمد ماذا ستفعل؟



جلس الإخصائي الإجتماعي مع أحمد وفهم سبب العراك الذي دار بينه وبين زميله. وقد عمد الإخصائي الإجتماعي إلى تهدئة أحمد ووجه له بعض النصائح لمواجهة مثل هذه التصرفات من زملاءه الطلبة. فقال له إنه في حالة قيام أحد الطلبة بالسخرية منك بأي شكل من الأشكال:

١. لا تحاول أخذ حقك بيدك بل قم بإبلاغ من تثق بهم وأطلب منهم المساعدة في إيقاف من يتعدى عليك.

٢. الشتم والرفس والركل جميعها من أنواع العنف التي يجب أن نتجنبها وبالتالي يجب أن تختار في المرات القادمة طريقة أفضل لتعبر عن غضبك واستيائك بحيث لا تتسبب بالأذى لأحد.

ثم أعطى الإخصائي الإجتماعي بعض النصائح حول كيفية التعامل مع الآخرين وخصوصاً زملائهم في الفصل.

تذكر:

أن الكلمة الطيبة تستطيع أن تجعل عدوك صديقك الحميم.



تمرين...

بعد قراءة تك للموقف وتحليلاته حاول أن ترجع بذاكرتك للخلف واذكر موقف حدث لك وقمت بحله بممارستك للسلوك العدوانى ومن ثم قم بتحليله بإجابتك على نفس الأسئلة السابقة.



ما الذي دفعك لممارسة هذا السلوك
العدواني؟

أخيراً تذكر...

كل واحد منا يرغب بأن يشعر بالأمن والسعادة والترفية والمحبة والإنتماء وإحترام الآخرين ويعتبر البيت والمدرسة من أكثر الأماكن التي يفترض أن يشعر فيها الشخص بكل ذلك.

لنبتعد عن السلوك العدواني لا بد أن:

1. نبتعد عن رفقاء السوء ومجموعة الأصدقاء «شلة» العنيفة.
2. نقلل من مشاهدة أفلام وبرامج العنف في التلفاز حفاظاً على شخصياتنا.
3. نحترم من يختلفون معنا في الرأي فإختلاف الرأي لا يفسد للود قضية.
4. نشجع زملاءنا على حل خلافاتهم بشكل ودي ونكون إيجابيين.
5. نحافظ بروابط وعلاقات جيدة مع أفراد أسرتنا معلمينا، معلماتنا وزملاءنا في المدرسة ونستمتع بصحبتهم فهم الأقدر على مساعدتنا.
6. نحترم القوانين.
7. نخبر أفراد أسرتنا عن مكاننا وأين نذهب ومع من نمشي وماذا يحدث لنا.

